

معهد تحفيظ القرآن السلطان الخاج حسن البلقية
ودوره في بناء شخصية القرآن

دكتور محمد أكبر بن فخران حاج محمد صوي
9798214

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريفة - علي الإسلامية
بروناي دار السلام
١١/٥١٤٣٢م

معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن
معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية
ودوره في بناء شخصية القراءان

د. محمد أكبر بن القراءان الحاج محمد صبري
0799214

د. محمد أكبر بن القراءان الحاج محمد صبري
0799214

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
٢٠١١/٥١٤٣٢م

معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن
البلقية ودوره في بناء شخصية القراءان

الدكتور محمد أكبر بن الفيران حاج محمد صوري

0780214

بحث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة
"الليسانس" في الشريعة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دار السلام

م ٢٠١١/١٤٣٢هـ

الإقرار

شهدت أنني قد سلمت الكتاب المذكور في تاريخ

والموافق يوم الخميس الموافق

للسنة المذكورة في تاريخ

١٤٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهد أنني قد سلمت الكتاب المذكور في تاريخ
والموافق يوم الخميس الموافق
للسنة المذكورة في تاريخ

الإشراف


معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية

ودوره في بناء شخصية القارئ

الدكتور محمد أكبر بن فغوان حاج محمد صوي

0788214

التعرف : الأستاذ المحافظ يحيى محمد محمد موسى

التوقيع :  التاريخ : 2019/08/10

رئيس التوجيه : الدكتور الحاج محمد حسين بن مهدي فغوان الحاج أحمد

التوقيع :  التاريخ : 2019/08/10

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي
الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن بعد إلى يوم الدين.

لما بعد:

فإن أشكر الله على نعمه العظيمة التي لا تعد ولا تحصى، ومنها أن وقني إمام هذا
البحث عن قربان الكريم، تحت رعاية كريمة من أساتذتي الأفاضل، في خلال جامعة السلطان
الشريف علي الإسلامية.

ولأن من تمام شكر الله أن يشكر العبد من أمرى الله على يديه النعمة، فإن توجه
بالتواضع والشكر والتقدير إلى أي: طهوان حاج محمد صوي بن طهوان حاج عمر، وأخي: حاجه
صاحبه بنت حاج حسين، وأخوه: عماد، رب ارحمهما كما ربياني مشكوراً.

ثم توجه بالشكر والتقدير إلى حامعي الكريمة، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية،
وكلية أصول الدين 14، على ما أتاحتني لي من دراسة وعلم وغير ذلك.

ثم أعدي شكري وتقديري إلى مشرفي الفاضل الأستاذ المحافظ: أيي محمد محمد سوس،
الذي ساعدني في كتابة هذا البحث، وقد استفدت بفصاحته وإرشاداته، وإحسانه على هذه
الصورة، وكذلك شكري إلى أساتذتي الذين علموني، في مراحل الجامعة وغير الجامعة.

فهم حياً كقول: أسأل الله أن يعطكم بكم، ويؤيدكم علماً نافعاً، وأن يرزقكم طول
العمر، وسعة الرزق، وحسن الختام. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه

وسلم.

الْمُلخَص

معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية

ودوره في بناء شخصية القرآن

دكتور محمد أكبر بن فخران حاج محمد صبري

القرآن هو كتاب الله للعمر والحياة الذي أنزل الله على نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام ليرشد الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط المستقيم. أما في حفظ القرآن فهذه الآداب المعية التي لابد علينا أن نلتزم بها اعتماداً كبيراً. وقد أمر جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معارفه والدولة بإقامة معهد تحفيظ القرآن وهو لأجل تعظيم شعائر الإسلام في دولة بروناي دارالسلام، فالتعهد تحت الإدارة وزارة الشؤون الدينية حتى يتسنى لها تطوير عمل المعهد ورعايته لتلويح الأهداف من إنشائه.

Abstrak

Institut Tahfiz al-Qur'an Sultan Haji Hassanal Bolkiah Dan Peranannya Di Dalam Membentuk Shakhshiah Al-Quran

Ak Mohd Akbar Bin Pg Hj Mohd Sabri

Al-Quran merupakan kitab Allah dan mukjizat yang diturunkan kepada nabi kita yang mulia Saidina Muhammad Sallahu Alaihi Wasallam melalui perantara malaikat Jibril untuk memimpin manusia daripada kegelapan dan kesesatan kepada yang terang dan juga memimpin ke jalan yang benar lagi lurus. Di dalam menghafaz al-Quran itu mestilah dengan adab-adab yang tertentu yang mana kita hendaklah mengambil perhatian dengan teliti. Dengan titah perkenan Kebawah Duli Yang Maha Mulia Paduka Seri Baginda Sultan, terbutuhnya Institut Tahfiz al-Qur'an di Negara ini sebagai menyebarkan lagi syiar Islam di Brunei. Institut yang pada masa ini di bawah kendalian Kementerian Hal Ehwal Ugama, Negara Brunei Darussalam adalah untuk melengkapkan lagi misi kementerian di dalam penyebaran ilmu al-Qur'an di Negara ini.

١٠	المقدمة
١١	المختصيات
١٢	الموضوع
١٣	التحكيم
١٤	إقرار
١٥	شكر وتقديم
١٦	التخصص باللغة العربية
١٧	التخصص باللغة الملايوية
١٨	المختصيات
١٩	المقدمة
٢٠	الفصل الأول: فضل القران وحملته
٢١	المبحث الأول: التعريف بالقران وفضل حملته
٢٢	المطلب الأول: القران لغة واصطلاحاً
٢٣	المطلب الثاني: فضل حملة القران وجرده من إعطائه وبركته
٢٤-٢٥	المطلب الثالث: آداب تلاوة
٢٦	المبحث الثاني: حفظ القران وأجره
٢٧	المطلب الأول: حفظ القران
٢٨	المطلب الثاني: معنى حفظ القران
٢٩	المطلب الثالث: حكم حفظ القران
٣٠	
٣١	المبحث الثالث: أثر القران في بناء الشخصية
٣٢	المطلب الأول: تعريف الشخصية

١٣	الطلب الثاني: فوائد الحفظ وأثره على الشخصية
١٤	الفصل الثاني: التعريف بمعهد تحفيظ القرآن
١٤	المبحث الأول: المعهد من ناحية التاريخ
١٤	الطلب الأول: أمر السلطان بإقامة المعهد
١٥	الطلب الثاني: افتتاح المعهد وبدء التدريس به
١٥	الطلب الثالث: المهمة المرسلة على المعهد
١٦	المبحث الثاني: النظام الإداري والدراسي بالمعهد
١٦	الطلب الأول: النظام الإداري للمعهد
١٧	الطلب الثاني: نظام الدراسة
١٩	الطلب الثالث: الواجب المستحقة
١٩	الطلب الرابع: أهداف الترتيب عالية القدرات
	الفصل الثالث: دور المعهد في بناء شخصية القرآني
٢٠	المبحث الأول: دور المعهد في تحفيظ القرآن
٢٠	الطلب الأول: الهدف من إنشائه
٢٠	الطلب الثاني: طرق التدريس بالمعهد
٢١	الطلب الثالث: طرق التحفيظ التقليدية
٢٤	المبحث الثاني: دور المعهد في بناء شخصية القرآنية
٢٤	الطلب الأول: ارتباط الأخلاق بالقرآن
٢٦	الطلب الثاني: الدور التربوي للمعهد
٢٦	دور المعلم في التوجيه التربوي
٢٧	دور العلى
٢٨	دور المكتبة

المقدمة

المصطفى الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والصلوة والسلام على من أرسله ليجرح الناس من الغفلات إلى النور، سيدنا محمد بن عبدالله، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وأصحابه ومن تبعه إلى يوم الدين.

المصطفى الذي أحيانا بالإسلام والإيمان، وهدانا بالقرآن، وأعطانا العلم والصحابة، وشهدنا ونشكره على توفيقه لنا وهداياته، ويؤانه بتسكين الباحث من كتابة هذا البحث العلمي بعنوان "معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية ودوره في بناء شخصية القرآن".

أهمية البحث: يتناول هذا البحث موضوعاً مهماً هو كتاب الله تعالى، ويدرس الباحث فيه الدور الذي يقوم به معهد تحفيظ القرآن في تكوين الشخصية، بما يعود بالنفع على المسلمين عامة، وبمسئلي روادي دارالسلام خاصة.

أسباب اختياره: اختار الباحث هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

١- عناية بعض الأمور عن القرآن الكريم من ناحية التعريف والفضائل والقرائن وأدب

تلاوته.

٢- معرفة دور المعهد في بناء شخصية القرآن خاصة أن الباحث واعد من الفرح من هذا

المعهد.

مهج البحث: سنتك لإتمام هذا البحث طريقتين هما:

1. الطريقة النظرية العلمية: وذلك بالاطلاع على الكتب المراجع التي تحدثت عن القران وتحفيظه والتخصصية المتسلمة وغيرها من كتب علوم القران واللغة وغير ذلك.
2. الطريقة الميدانية: حيث قمنا بعمل مقابلات مع أساتذة معهد تحفيظ القران، والاستفادة من آرائهم، كما قمنا بالعناية العلمية لطلاب المعهد للاطلاع على طرق التدريس بالمعهد، والدور التربوي لأساتذة المعهد، وإدارته، ومعرفة سلوكيات طلاب المعهد.

خطة البحث: قسمتُ البحثُ إلى: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، كما يلي:

الفصل الأول: التعريف بالقران ومفهوم تحفيظه

القدمة: تكلمت فيها عن أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومنهجه، وخطة.

الفصل الأول: فضل القران وحمله

البحث الأول: التعريف بالقران وفضل حملته

الطلب الأول: تعريف القران لغة واصطلاحاً

الطلب الثان: فضل حملة القران

الطلب الثالث: آداب التلاوة القران

المبحث الثاني: حفظ القران وأهميته الشخصية القرآنية

المطلب الأول: حفظ الله للقران

المطلب الثاني: معنى حفظ القران

المطلب الثالث: حكم حفظ القران

المبحث الثالث: أثر حفظ القران في بناء الشخصية

المطلب الأول: تعريف الشخصية

المطلب الثاني: فوائد الحفظ وأثره على الشخصية

المبحث الرابع: أثر الحفظ في بناء الشخصية القرآنية

الفصل الثاني: التعريف بمعهد تحفيظ القران

المبحث الأول: المعهد من ناحية التاريخ

المطلب الأول: أمر السلطان ب إقامة المعهد

المطلب الثاني: أهداف قيام معهد

المطلب الثالث: أهداف المعهد وبدء التدريس

المبحث الثاني: النظام الإداري والدراسي بالمعهد

المطلب الأول: النظام الإداري

المطلب الثاني: النظام الدراسي

المطلب الثالث: التوزيع المستعمدة

الفصل الثالث: دور المعهد في بناء الشخصية القروية

البحث الأول: دور المعهد في تحفيظ القران

الطلب الأول: الهدف من إنشائه

الطلب الثاني: طرق التدريس بالمعهد

الطلب الثالث: طرق التحفيظ التقليدية

الطلب الرابع: قواعد تلمذة الحفظ

البحث الثاني: دور المعهد في بناء الشخصية القروية

الطلب الأول: ارتباط الأساقفة بالقران

الطلب الثاني: الدور التربوي للمعهد

تولاً: دور المعلم في التوجيه التربوي

ثانياً: دور المصلي

ثالثاً: دور المكتبة

الترغيبات والحالات

الترجيع

وأخيراً أسأل الله أن يجعل هذا البحث مقبولاً نفعاً لي ولغيري، اللهم الحادي للضراب.

الفصل الأول

فصل القراءان وحنته

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

البحث الأول: التعريف بالقراءان وفصل حننه

الطلب الأول: تعريف القراءان لغة واصطلاحاً

الطلب الثاني: فصل حننه القراءان

الطلب الثالث: آداب التلاوة القراءان

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الطلب الأول: تعريف القراءان لغة واصطلاحاً

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

البحث الأول

التعريف بالقرآن وتفضل جلته

الطلب الأول : القرآن لغة واصطلاحاً

القرآن في اللغة: مصدر مرادف للقراءة^١ ، ومنه قوله تعالى ﴿إِن نَّظُنُّكَ حَمِيمًا وَنُزُلًا مِّنْ رَبِّكَ﴾

﴿وَمَا كُنَّا بِنَافِلِينَ﴾^٢ .

ذكر في معجم الطلاب الوسيط أن كلمة القرآن اسم لكتاب الله المنزل على نبيه سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم.^٣

كما في اصطلاح العلماء فهو كلام الله المنزل من السماء على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

حاشي الأبيات للبعد بتلاوته، المكتوب في المصاحف، المنقول إليها بالتواتر، الناسخ للقرآن

السائد^٤

^١ القرآن، محمد عبد العظيم ، الشيخ، مدافع العربات في علوم القرآن ، دار السلام للطباعة والنشر

والطبع والقرآن، ص ١٢ .

^٢ سورة القلمة ١٢٧-١٢٨ .

^٣ أكرم سيد محمد محمود ، معجم الطلاب الوسيط ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ص ٦٢٧ .

^٤ منصور، عبد القادر، الذكور، موسوعة علوم القرآن، ط ١ ، دار القلم العربي، ص ٦٦ .

وقال القرظي: لا خلاف بين الأمة ولا بين الأمة أن القرآن اسم لكتاب الله عز وجل الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم مصححاً له غير الدهر، وأنه محفوظ في الأصوات مقروء بالأصوات مكتوب في الصحاح، معلومة بالضرورة وأياته، عززت من الزيادة حروفه وكلماته، فلا يحتاج في تعريفه أحد ولا حصره بعد.^١

الطلب الثاني: فضل حلة القرآن وجواء من يحفظه ويرثه

ورد في فضل القرآن أحاديث كثيرة، منها:

- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «محوكم من تعلم القرآن وعلمه».^٢
- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الألف حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».^٣
- وعن أس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله أهلين من الناس، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصته».^٤

^١ إمام القرظي، *الجامع لأحكام القرآن*، ج ١ ص ٤٠، طبع دار عالم الكتب الرياض سنة ٢٠٠٣ م.

^٢ شرح البحاري في صحيحه عن عثمان بن عفان، *كتاب فضائل القرآن*، باب محوكم من تعلم القرآن، حديث رقم ٥٠٢٧.

^٣ شرح الترمذي في صحيحه عن ابن مسعود، *كتاب فضائل القرآن*، باب ما جاء في من قرأ حرفاً من القرآن مائة من الأجر، حديث رقم ٢٩١٤ وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

^٤ أخرج ابن ماجة في سننه عن أس بن مالك، باب من أحيا سنة الله أشبهه، حديث رقم ٢١٤.

المطلب الثالث: آداب تلاوة القرآن^١

إن تلاوة القرآن هي عبادة من أعظم العبادات، وقربة تولف إلى الله تعالى من قِرب القربات، وحسنه من أجمع الحسنات، ومن آداب تلاوة القرآن

• الإخلاص

فيمضي للقاريء أن يتعهد بقرائه وجهه الله تعالى ورضاه، كما هو الشأن بالقرب في جميع العبادات. قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رِجَالًا نَحْنُ خَالِصِينَ لَهُ كَلِمَاتٍ خُفْيَاتٍ يُكَلِّمُونَهَا لِيُتْلُوا حَقَّ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَمَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُسْتَعِينِ﴾^٢ أي الله المستعِين.

• التوضوء

يستحب للقاريء أن يكون متوضئاً، لأن القربان هو أفضل الأركان، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يذكر الله تعالى على طهارة، كما ثبت في الحديث^٣، ولكن لا تكراه الترتيب على غير وضوء، فقد جاء في البحاري: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظ من سباته لم يمسح بسجدة التوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شنّ صلاة فترجأ منها فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي صلى الله عليه وسلم.

^١ سراج الدين، عبد الله، تلاوة القرآن المجيد فضائلها وآدابها محاسنها، لجنة القرآن الكريم عمادة الشريعة الإسلامية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨م - ١٤١٠هـ، ص ٦٦

^٢ سورة البقرة

^٣ سراج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر، كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، حديث رقم ٥٥٧

الكتاب الثاني

كتاب القرآن الكريم

• استقبال القصة

يستحب للقارىء أن يستقبل القصة ويجلس متحمسا بتسكية ووقار، فهو قراء فالما لم

منصطمها أو في فراغه أو على غير ذلك من الأسرار حال له الأسر، ولكن دون الأولى.

قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا وَقَوْمًا وَعَمَلٌ خُلُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ زَكَاةً مَّا خَلَقَتْ هُمْ مَّا يُعَلِّمُونَ شَيْئًا مِنْهَا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِنَا وَلِيَذَّكَّرُونَ﴾¹

• القدر عند القراءة

من أهم الطالب أن يكون القارىء في حال فراغه متديرا متفهما كما يقرأ لأن الله تعالى

أول الكتاب القدر والذكر. قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا لِيُذَكِّرَ قُلُوبًا

أَقْبَلْنَا﴾²

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا لِيُذَكِّرَ قُلُوبًا

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا لِيُذَكِّرَ قُلُوبًا

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا لِيُذَكِّرَ قُلُوبًا

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ آيَاتِنَا لِيُذَكِّرَ قُلُوبًا

¹ سورة آل عمران 191

² سورة محمد 24

البحث الثاني

حفظ القرآن وأهميته

المطلب الأول: حفظ الله للقرآن

إن من الواجب على العاقل أن يعتقد أن الله تعالى حفظ القرآن الكريم بأرواح من الخيط، وقد ثبت ذلك بالأدلة العلمية. فقد حفظ الله كتابه في اللأ الأعلى، وحفظ طريق نزوله ووجهه إلى رسوله الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وحفظ نصه وركبته وحروفه من الزيادة والنقصان والبديل، وحفظ معانيه من التحريف، ولقام له من حفظ حروفه من الزيادة والنقصان، وحفظ معانيه من التحريف والتغير، وتكفل سبحانه باستمرارهم وبثباتهم إلى يوم الدين.¹

المطلب الثاني: معنى حفظ القرآن

أصل كلمة (ح ف ظ) الشيء، حفظاً: صاته وحرسه.

والحفظ: الحارس. يقال: هو حافظ العين، أي يملكه اليوم والطريق بين المستقيم. ومن حفظ القرآن الكريم، أو من يحفظ عنه عظيماً من الحديث. والجمع: حفاظ، وحفظ.²

¹ أرواح الدين، عبدالله، تلاوة القرآن المجد فضائلها وآفاقها فضائلها، جمعية القرآن الكريم، جدة
وإثرب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من ١١١ إلى ١١٢، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ.

² المعجم الوسيط، مادة حفظ من ١٨٥.

وَمَدَّ (حفظ) في القرآن ليد معان مختلفة حسب ما ينهم من السياق، فقولنا تعالى ﴿ وَنَقَطْ

أَخَانًا ﴾^٦، يعنى من الصيانة والرعابة، وقوله ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ يُرْوَدُونَ سَبِيلَهُمْ ﴾^٧

يعد من الإمساك عما لا يهل، وقوله ﴿ وَوَعَقْنَا السَّمَاءَ سَفَقًا مَحْفُورًا ﴾^٨ وَعَمَّ عَنْ تَابِئًا

تَعْرِضُونَ ﴾^٩

والحفظ الذي هو بمن عدم الصيانة، له مرادفات عديدة تؤدي المعنى نفسه، فمثال: قرأ ثلاث

القرآن على ظهر أسنانه، وعن ظهر قلبه، أي حفظه.^{١٠}

والحفظ الذي هو بمن عدم الصيانة، له مرادفات عديدة تؤدي المعنى نفسه، فمثال: قرأ ثلاث

القرآن على ظهر أسنانه، وعن ظهر قلبه، أي حفظه.^{١١}

والحفظ الذي هو بمن عدم الصيانة، له مرادفات عديدة تؤدي المعنى نفسه، فمثال: قرأ ثلاث

القرآن على ظهر أسنانه، وعن ظهر قلبه، أي حفظه.^{١٢}

والحفظ الذي هو بمن عدم الصيانة، له مرادفات عديدة تؤدي المعنى نفسه، فمثال: قرأ ثلاث

القرآن على ظهر أسنانه، وعن ظهر قلبه، أي حفظه.^{١٣}

والحفظ الذي هو بمن عدم الصيانة، له مرادفات عديدة تؤدي المعنى نفسه، فمثال: قرأ ثلاث

القرآن على ظهر أسنانه، وعن ظهر قلبه، أي حفظه.^{١٤}

والحفظ الذي هو بمن عدم الصيانة، له مرادفات عديدة تؤدي المعنى نفسه، فمثال: قرأ ثلاث

القرآن على ظهر أسنانه، وعن ظهر قلبه، أي حفظه.^{١٥}

^٦ سورة يوسف: ٦٤

^٧ سورة الكهف: ٥

^٨ سورة الأبيات: ٣٤

^٩ سورة الأبيات: ٣٤

^{١٠} سورة الأبيات: ٣٤

المبحث الثالث

أثر حفظ القرآن في بناء الشخصية

المطلب الأول : تعريف الشخصية^١

الشخصية لغة : من شخص الشيء - فسرته ارتفع - وشخص فلان شخصاً : خصم وحطيم حسبه فهو شخص وهو شخصية.

الشخص : كل جسم له ارتجاع وظهوراً وغالباً في الإنسان.

وعند الفلاسفة : الذات الواعية لكيها للسلطة في إرادتها، ومنه الشخص الأملائي وهو من ارتفعت فيه صفات عاقلة للمشاركة العقلية والأخلاقية في جميع إنسان. جمع أشخاص وشخصون.

وفي القرآن الكريم ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْقُرْآنِ فَسَمِعُوا أَنَّهُمْ يُرْسِلُونَ﴾^٢

الشخصية : صفات تميز الشخص من غيره. ويقال : فلان ذو شخصية قوية. ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل.

^١ المعجم الوسيط، من مادة شخص، ص ٤٧٤

^٢ سورة إبراهيم ٤٢

الطلب الثاني: فوائد الحفظ وآثاره على الشخصية^١

لحفظ القرآن الكريم فوائد عديدة وآثار هامة على الشخصية منها:

١. الفوز بسعادة الدارين، إذا قرن العمل الصالح بالحفظ.
٢. إن الحافظ لكلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم متميز بين الناس بأخلاقه الحسنة، وسلوكه القويم، واتضاعه الهنيء، وعلاقاته الطيبة مع الناس جميعاً، أمه وأقربيه، وأساتذته، ومعلميه، وأصدقائه، وزملائه، وصديق الله تعالى إذ يقول ﴿يَرْبُّنَا غَدًا

الْقُرْآنَ يَتَدَبَّرُ وَهُوَ الْحَقُّومُ﴾^٢، وهذا هو الأثر الاجتماعي على الشخصية.

٣. إن الحافظ لكلام الله عز وجل، والفكر من الآيات والتكرار، عبء من العصاةة والبيان والالفة وحسن الصيغة، وقوة التعبير وسلاسته، ما ليس عند غيره من الناس، فهو تصحح الناس حياءً، واحترامهم لسناً، وأسلمهم تلقاً، وصديق الله حيث قال ﴿تَزَنُّ بِهِ آيَاتُ

الْأَيْمَنِ ﴿٣٠﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُتَذَكِّرِينَ ﴿٣١﴾ بِلِسَانٍ عَرَبٍ مُجِينٍ ﴿٣٢﴾﴾^٣.

وهذا هو الأثر العلمي على الشخصية.

^١ أبو أسد، محمد بن سيد، جامع البيان في مشاهير أئمة أهل بيت علي بن أبي طالب، مكتبة السيد، القاهرة، ص ٣٩.

^٢ سورة الإسراء ٩.

^٣ سورة الشعراء ١٢٣-١٢٥.

الفصل الثاني

التعريف بمعهد تحفيظ القرآن

يقوم معهد تحفيظ القرآن الكريم على تحفيظ القرآن الكريم في كل بلد عربي.

المبحث الأول: المعهد من ناحية التاريخ

المطلب الأول: أمر السلطان بإقامة المعهد

المطلب الثاني: أهداف قيام معهد

المبحث الثالث: افتتاح المعهد وبهذه التدريس به

المطلب الأول: أمر السلطان بإقامة المعهد

في سنة 1300 هـ الموافق 1883 م أمر السلطان محمد سعيد باشا بإنشاء معهد تحفيظ القرآن الكريم في القاهرة.

وكان المعهد يهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في كل بلد عربي.

وكان المعهد يهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في كل بلد عربي.

وكان المعهد يهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في كل بلد عربي.

المطلب الثاني

المطلب الثالث

المطلب الرابع

المطلب الخامس

البعث الأول

المعهد من ناحية التاريخ

يعتبر معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية إحدى أهم المؤسسات التي تبنى شاعر الحرية الإسلامية، ومعالج الإسلام بين أبناء المسلمين في بروناي دارالسلام، وتسمية الحروب النفسية والروحية والمغلبة عندهم. وعلى السلم أن يجعل كتاب الله نصب عينيه، ويحفظه صدره ليكون له نوراً وهداية في الدنيا والآخرة، قال تعالى ﴿إِنَّمَا كُنَّ تَرْكَاكَ كَلْبًا مَلِيًّا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ﴾^١.

الطلب الأول: أمر السلطان بإقامة المعهد

أمر جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة في حفل الميلاد بالشيخ ١٥ يوليو ١٩٩٢ بإقامة معهد تحفيظ القرآن الكريم، وكان من كلماته:

"أرحب بكم أيها أوفياء بإقامة معهد تحفيظ القرآن لهذا البلد، والمعهد سيكرم تحت إيدارة وزارة التربية ويهدف لظهور الخطاط الشهرة في القريبان"^٢

^١ سورة المصفر ٩

^٢ ترجمه: Kumpulan Raja Memperkakah Asas Dan Dasar Islam. ص ٦٩

^٣ ترجمه: Kitab-kitab, Kumpulan Kitab Kebawah Duli Yang Maha Mulia Paduka Seri

Bejela Sultan dan Yang Di Pertuan Negara Brunei Darussalam. ص ٦٨

الطلب الثاني: افتتاح المعهد ويده التأسيس به¹

من أعظم شعائر الإسلام في بروناي دارالسلام إنشاء معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية وهو المعهد الذي تلوم مساهمته وأعدائه على مادة القرآن الكريم. وقد افتتح معهد تحفيظ القرآن السلطان الحاج حسن البلقية رسمياً في يوم الجمعة 8 من رجب 1413هـ الموافق 1 يناير 1993م.

وكان عند الطلاب المئدة من الذين أربعة وأربعين طالباً بدأوا دراستهم في مقر المعهد بفاورنج. ثم التحق البعث بالمتعهد ابتداء من أول شعبان سنة 1414هـ الموافق الثالث من يناير 1993م. وبدأت دراستهم في C-3 شارع بري.

الطلب الثالث: الجهة المشرفة على المعهد

ظل المعهد تحت إدارة وزارة التربية منذ نشأته، وحتى تاريخ 30 من ذوالقعدة 1423هـ الموافق 1 يناير 2006، حيث صدر القرار الملكي بعمل المعهد تحت إدارة وزارة الشؤون الدينية حين بسن لما تطور عمل المعهد ورعايته التوسع الخلف من إنشائه.

¹ برحب: Kepimpinan Raja Mempertihut Aas Dan Dazar Islam. طبعة مركز دعوة

البحث الثاني

النظام الإداري والتماسي بالمعهد

المطلب الأول: النظام الإداري للمعهد¹

يضم هيكله الإداري للمعهد ثلاثة أقسام هي: إدارة المعهد، لجنة

المعهد، اللجنة الأكاديمية والامتحانات.



¹ مرفوع، مشكوراً. INSTITUT TAHFIZ AL-QURAN SULTAN HAJI HASSANAL

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- ١- القرآن الكريم
- ٢- البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، ج ٣، دار الفكر.
- ٣- ابن ماجه، أبي عبدالله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، بيت الأئمة الدولية.
- ٤- أبو الفداء، محمد عزت محمد عارف، كيف حفظ القرآن؟ الوصايا العشرة لحفظ كتاب الله، الطبعة الرابعة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- ٥- أبو إسب، محمد بن سيد، جامع البيان في مناقبه الثمان أئمة حفاظ القرآن، مكتبة الشفاء القاهرة.
- ٦- أكرم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الواسط، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
- ٧- الرملي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعقول وما عليه العمل ومعناه، ج ١، دار الفكر.
- ٨- الزركشي، بدر الدين، محمد بن عبد الله، الوهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث.

٩- القرآن، محمد عبد العظيم ، الشيخ، صاعق القرآن في علوم القرآن ، دار السلام

للطبعة والنشر والتوزيع والترجمة

١٠- سراج الدين، عبدالله، تلاوة القرآن المجد فضائلها وآدابها محصلتها، جمع

القرآن الكريم جملة بأشراف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١١- الداعي، حسن محمد نهي، التلخيص القهري لأحكام القرآن الكريم بمغنية

المصنف الشريف، الطبعة الثالثة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م ، دار السلام للطبعة والنشر

والتوزيع والترجمة.

١٢- الصوائف، محمد محمود، القرآن أنواره، آثاره، أوصافه، فضائله محصلته،

تفسيره، محققه، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت

١٣- فاضل، محمد حبر، الأخلاق الإسلامية للناشئة، ج١، ط١، ١٣١٣-١٩٩٤م،

دار الحرمين، عبد القادر، الدكتور، موسوعة علوم القرآن، ط١ ، دار القلم

العلمي.

١٤- المعجم الوسيط